

دليل قرية الحديدية



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني



برنامج أزاهار

2009

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع من خلال برنامج أزاهار (AZAHAR).

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العامين الماضيين من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات، والتي تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة الخليل. جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة الخليل، والتي تهدف إلى توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، والذي تم من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية حسب برنامج ازاهار" الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية-القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، وبرنامج ازاهار الاسباني (AZAHAR).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والبرامج والأنشطة اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في محافظة الخليل، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج ازاهار، وأهدافه المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

ويهدف المشروع أيضا إلى دراسة وتحليل وتوثيق وفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والقيود المفروضة، وتقييم الاحتياجات لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة الخليل. إضافة إلى ذلك، إعداد استراتيجيات وبرامج وأنشطة تنموية، للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وغير المستقرة، مع التركيز على القطاع الزراعي.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة الخليل باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي <http://proxy.arjz.org/vprofile/>.

المحتويات

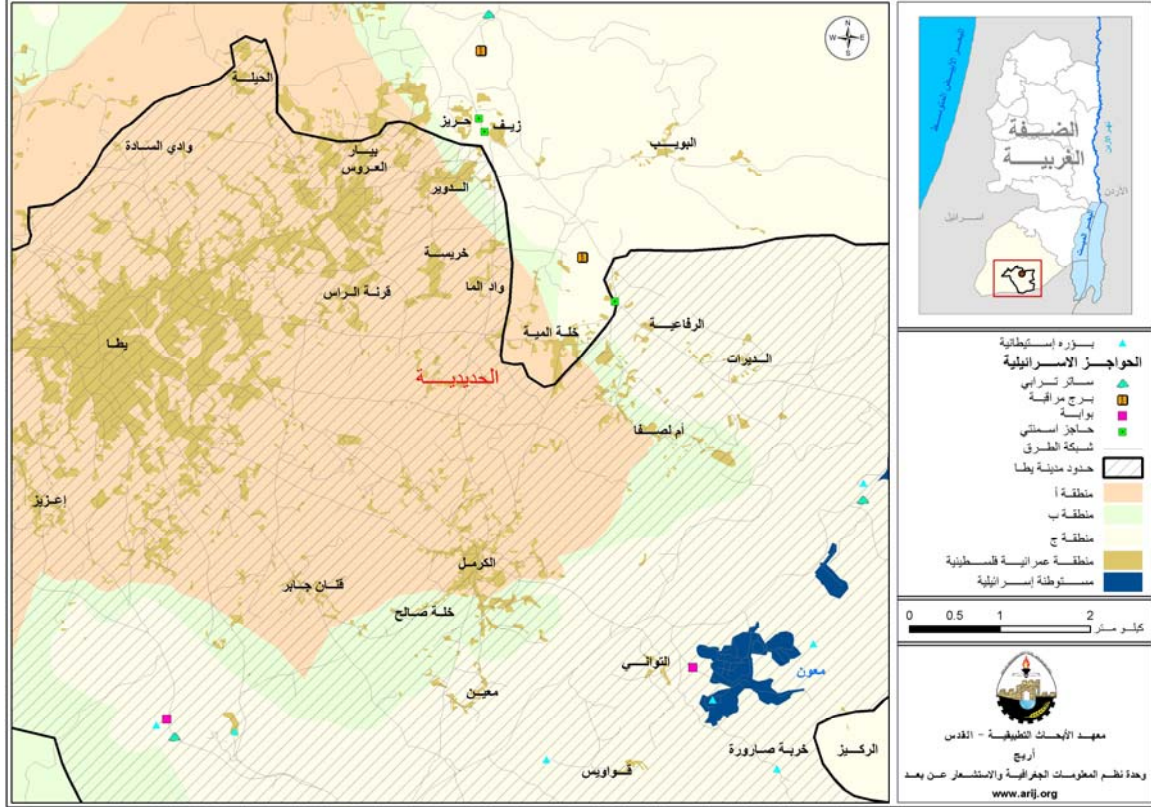
3.....	الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية.....
3.....	نبذة تاريخية.....
4.....	الاماكن الدينية والأثرية.....
4.....	السكان.....
4.....	قطاع التعليم.....
5.....	قطاع الصحة.....
5.....	الأنشطة الاقتصادية.....
7.....	قطاع الزراعة.....
7.....	قطاع المؤسسات والخدمات.....
7.....	البنية التحتية والمصادر الطبيعية.....
8.....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة.....
9.....	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.....
10.....	المراجع:.....

دليل قرية الحديدية

الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية

قرية الحديدية، هي إحدى قرى منطقة يطا في محافظة الخليل، وتقع إلى الجنوب من مدينة الخليل، وعلى بعد 12 كم منها. يحدها من الشرق قرية خلة المية، ومن الشمال قرية واد الماء، ومن الغرب بلدة يطا، ومن الجنوب قرية الكرمل. (انظر خريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية الحديدية



تقع قرية الحديدية على هضبة في شرق بلدة يطا، وعلى ارتفاع 475 متراً فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 436 ملم، ويصل معدل درجات الحرارة إلى 16 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 61%. (وحدة المعلومات الجغرافية- أريج).

تصنف قرية الحديدية على أنها منطقة ريفية، ويقوم بإدارة القرية منذ العام 2002، لجنة مشاريع، تتكون من 5 أعضاء. ومن مسؤوليات لجنة المشاريع التي تقوم بها، الخدمات الإنسانية والاجتماعية.

نبذة تاريخية

يعود تاريخ قرية الحديدية إلى العصر الكنعاني واسمها (الحديدية) قديم جداً.

صورة من قرية الحديدية



الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية الحديدية مسجد واحد، وهو مسجد الحديدية. أما بالنسبة للمواقع الأثرية في القرية، فلا يوجد فيها أية مواقع أثرية.

السكان

بين تعداد السكان الفلسطيني الذي جرى في عام 2007، أن عدد سكان قرية الحديدية بلغ 379 نسمة، منهم 177 نسمة من الذكور، و202 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 58 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 67 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن توزيع الفئات العمرية في قرية الحديدية لعام 2007، كان كما يلي: 55.4% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، و42.4% ضمن الفئة العمرية 15 - 64 عاماً، و1.6% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في المنطقة هي 87.8 : 100، أي أن نسبة الذكور 46.8%، ونسبة الإناث 53.2%.

العائلات

يتألف سكان قرية الحديدية من عدد من العائلات، منها: حرب، مغنم، أبو قبيطة، مر، الشامسطي، وادعيس.

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية الحديدية للعام 2007، حوالي 9.7%، وقد شكلت نسبة الإناث 66.7%، وهذه تعتبر نسبة عالية مقارنة بنسبة الذكور. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 26.9% يستطيعون القراءة والكتابة، و35.2% انهموا دراستهم الابتدائية، و17.1% انهموا دراستهم الإعدادية، و11.1% انهموا دراستهم الثانوية. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية الحديدية، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية الحديدية (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والحالة التعليمية- 2007								
نوع الجنس	أمي	يستطيع القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	المجموع
ذكر	7	26	45	17	11	-	-	106
أنثى	14	32	31	20	11	-	2	110
المجموع	21	58	76	37	22	-	2	216

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

حسب المسح الميداني الذي جرى عام 2007، لا يوجد مدارس في قرية الحديدية، لذلك يضطر الطلاب التوجه إلى قرية خلة المية والتي تبعد عن القرية حوالي 4 كم لإكمال تعليمهم الأساسي، وإلى بلدة يطا والتي تبعد حوالي 7 كم عن القرية لإكمال تعليمهم الثانوي.

يعاني قطاع التعليم في قرية الحديدية من عقبات كثيرة، منها:

- عدم توفر المدارس.
- صعوبة المواصلات للوصول إلى المدارس في بلدة يطا.

قطاع الصحة

لا يوجد في قرية الحديدية أية مرافق صحية، لذلك يضطر المرضى في قرية الحديدية التوجه إلى التجمعات المجاورة لتلقي العلاج اللازم، فمعظم المرضى في القرية يتوجهون إلى بلدة يطا، أو إلى مدينة الخليل والتي تبعد عن القرية حوالي 12 كم.

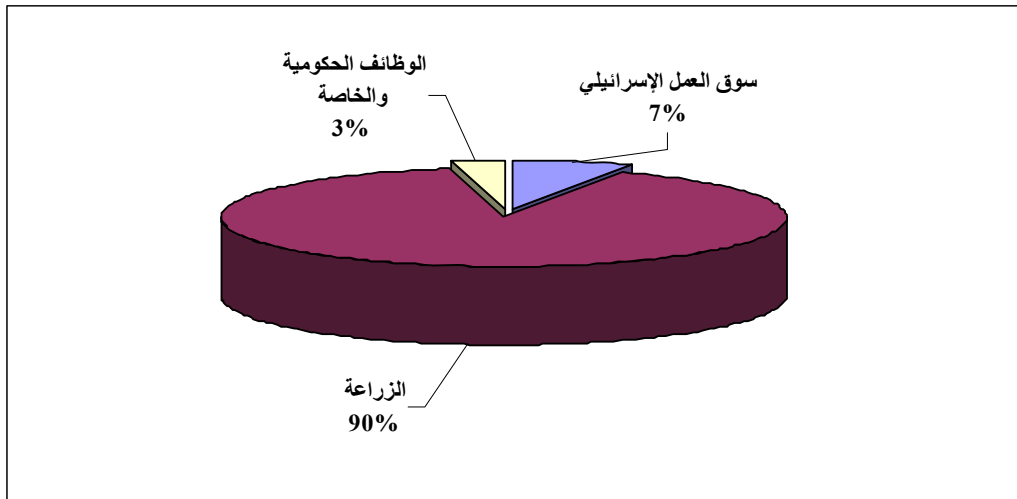
الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية الحديدية على عدة قطاعات، أهمها قطاع الزراعة، حيث يستوعب حوالي 90% من القوى العاملة. (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني لتوزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية الحديدية، ما يلي:

- قطاع الزراعة، ويشكل 90% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 7% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين ويشكل 3% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية الهجرة



تفتقر قرية الحديدية للمؤسسات الصناعية والاقتصادية.

وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضررا في قرية الحديدية نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو التالي:

- 1- ربوات البيوت والأطفال.
- 2- صغار المزارعين.
- 3- المعبلون لأسر تتكون من 6 أفراد فأكثر.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2007، أن هناك 63 شخصا من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 93.7% يعملون). وكان هناك 153 شخصا من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 42.5% من الطلاب، و49.7% من المتفرغين لأعمال المنزل، و7.8% غير قادرين على العمل). (انظر الجدول رقم 2).

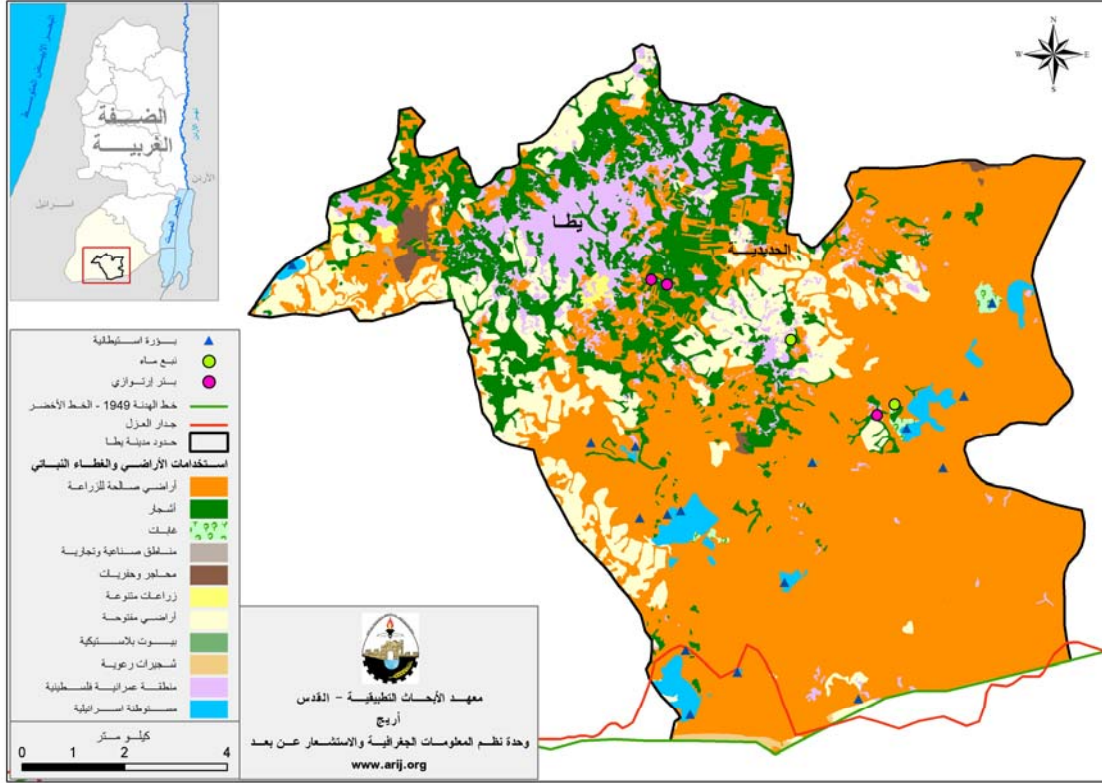
جدول 2: سكان قرية الحديدية (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل- 2007											
المجموع	غير نشيطين اقتصاديا						نشيطون اقتصاديا				الجنس
	المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	يعمل	
106	44	2	-	7	-	35	62	-	3	59	ذكور
110	109	-	-	3	76	30	1	1	-	-	إناث
216	153	2	-	10	76	65	63	1	3	59	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

قطاع الزراعة

تبلغ المساحة الكلية لقرية الحديدية حوالي 2,500 دونم، منها 1,250 دونما أراضٍ سكنية، و1,250 دونما أراضٍ زراعية، مستغلة ومزروعة بمختلف المحاصيل الزراعية، مثل أشجار الزيتون، والمحاصيل الحقلية كالشعير والقمح. (انظر خريطة رقم 2).

خريطة 2: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية الحديدية



أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 2 كم طرق زراعية، وهي غير مناسبة لسير المركبات وإنما للدواب فقط. ويعتمد سكان قرية الحديدية أيضا على تربية المواشي، فهناك حوالي 10% من الأسر تقوم بتربية الماشية بمختلف أنواعها. وقد أظهرت نتائج المسح الميداني أعداد الماشية في القرية، وهي 200 رأس من الأغنام و50 رأسا من الماعز و10 رؤوس من الأبقار.

قطاع المؤسسات والخدمات

المؤسسة الرئيسية في قرية الحديدية، هي لجنة المشاريع والتي تأسست عام 2002.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

- **الاتصالات:** قرية الحديدية غير موصولة بشبكة الاتصالات الفلسطينية.
- **المياه:** لا يتوفر في قرية الحديدية شبكة مياه، ويعتمد أهالي القرية على شراء تنكات المياه وعلى آبار جمع مياه الأمطار. يوجد في القرية خزان مياه سعته حوالي 500 م³. وتعاني خدمة المياه في قرية الحديدية من عدم نظافة مياه الآبار، قلة الأمطار، وارتفاع ثمن المياه خاصة في فصل الصيف.

- **الكهرباء:** قرية الحديدية غير موصولة بشبكة الكهرباء.
- **جمع النفايات الصلبة:** لا يوجد في القرية نظام لجمع النفايات الصلبة، وإنما يتم التخلص من النفايات بشكل عشوائي، حيث تقوم كل أسرة بالتخلص من نفاياتها عن طريق حرقها.
- **الصرف الصحي:** لا يوجد في قرية الحديدية شبكة صرف صحي. وجميع الوحدات السكنية تستخدم الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة.
- **خدمة المواصلات:** يتنقل السكان بواسطة سيارات الأجرة التابعة لبدو بطا المارة عبر الطريق الالتفافي. ويوجد في القرية حوالي 2 كم طرق رئيسية معبدة وبحالة جيدة، 2 كم طرق رئيسية غير معبدة، و2 كم طرق داخلية غير معبدة. ومن العقبات التي تواجه قطاع المواصلات في القرية، قلة المركبات والخدمات التي توفرها، وعدم أهلية الطرق الرئيسية.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة

أعدت لجنة مشاريع قرية الحديدية خطة تطويرية تشمل مشاريع تطويرية للقرية. ومنذ عام 2004، نفذت اللجنة العديد من المشاريع. (انظر الجدول رقم 3).

جدول 3: الخطط والمشاريع التطويرية التي نفذت في قرية الحديدية.			
الرقم	اسم المشروع	النوع	الممول
1	إنشاء آبار جمع مياه الأمطار	مياه	أوكسفام
2	تعبيد 2 كم من الطريق الرئيس	بنية تحتية	الاتحاد الأوروبي
3	إنشاء بيوت بلاستيكية وحدائق منزلية	زراعي	معهد الأبحاث التطبيقية- القدس

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني قرية الحديدية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 4، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.

جدول 4: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية الحديدية					
الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة متوسطة	ليست بحاجة	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			6 كم **
2	تركيب شبكة مياه جديدة	*			7 كم
3	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة			*	
4	بناء خزان مياه	*			1,000 م ³
5	تركيب شبكة مياه لتغطية مناطق جديدة			*	
6	تركيب شبكة صرف صحي		*		
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة			*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة			*	
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة	*			المرحلة الثانوية والمرحلة الأساسية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة			*	
3	تجهيزات تعليمية			*	
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية	*			500 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			30 بئرا
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي		*		6 بركسات
4	خدمات بيطرية		*		
5	أعلاف وتبن للماشية		*		
6	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
7	بذور فلحة	*			
8	نباتات ومواد زراعية	*			

** 6 كم من الطرق : 2 كم طرق رئيسة، 2 كم طرق داخلية، و 2 كم طرق زراعية.

المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2006-2009، قاعدة بيانات نظم المعلومات الجغرافية- بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2007/2006. بيانات مديرية تربية الخليل، فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2006، بيانات مديرية زراعة الخليل، فلسطين.